المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها

د. امحمد عمر عيسى أ. علي عمران الزرقه أ. نوارة الشيخي
أ. نجية مفتاح أ. هناء جمعة أ. محضية الشيباني

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف عن المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها، وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها؟

لقد اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ، مستعينين باستبانة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة .

ولقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها أن استجابات عينة الدراسة " أعضاء هيأة التدريس" في كلية التربية بجامعة سرت حول المعوقات التي تواجههم في تنمية وإصحاح البيئة (المعوقات الإدارية، المعوقات الثقافية والاجتماعية ، المعوقات البيئية) جاءت بالموافقة بدرجة كبيرة .

أولا ـ المقدمة :-

يشهد العصر الحالي العديد من التغيرات البيئية المتزايدة و يؤكد موقف الإنسان من البيئة الذي يتمثل في وعيه واتجاهاته وسلوكياته إزاء البيئة .

يؤكد المتخصصون في علم البيئة أن تدهور البيئة وما يرتبط بها من مشكلات وقضايا يعكس الموقف السلوكي للإنسان من البيئة وإدراكه لها واتجاهاته نحوها (Rivard،2003،p:46).

كما أن من أصعب المهام التي تواجه كافة الشعوب في عصرنا الحالي هي مهمة النهوض التنموي ونجاح خططه، وضمان تحقيق التنمية المستدامة وهذا لا يتم إلا بتضافر جهود شرائح المجتمع وقطاعاته كافة مع توفر وعى بيئي متكامل لكافة الأفراد ومن ثم تطبيق هذا الوعي في السلوكيات اليومية(حرز الله ،2010 ، ص : 3-5).

ولقد أصبح من المؤكد أن حماية البيئة وتنميتها لم تعد قضية الساعة فحسب بل قضية المستقبل بكل ما تتضمنه من تداعيات وخطورة ، ومن هنا يتصاعد الاهتمام بالبيئة وبكل ما هو من شأنه أن يؤثر فيها وخاصة فيما يتعلق بالمكون الحيوي الرئيسي ألا وهو الإنسان.

حيث أن أية إجراءات تتخذ للتغلب على مشكلات البيئة لا بد أن تبدأ بالإنسان بوصفه المسؤول عن تلك المشكلات والقادر على حلها أو التخفيف من حدتها(برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، 2007 ،ص: 4-6).

كما ان الوعي البيئي أصبح من أهم الأهداف البيئية التي تحظى باهتمام المؤتمرات والندوات التربوية وذلك لأدراك المختصين بأن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها يكمن في ممارسات الأفراد على المستويين الفردي والجماعي وأن السبيل الوحيد لبناء وتحسين تلك الممارسات الفردية والجماعية يكمن في تحسين الوعي البيئي لدى الأفراد ، فالعنصر التربوي مهم جداً لتنمية سلوك الأفراد باتجاه احترام القوانين والتشريعات البيئية فضلاً عن المشاركة في سنّها وتشريعها (Singh،2013، p:1-4).

ربدي و آخرون،(Reddyet.att،2007،p:160) بأن الاهتمام المتزايد بالبيئة ومشكلاتها جعل العديد من دول العالم تتبني البرامج والمناهج التي من شأنها أن تضمن فعالية عملية التربية البيئية في المدارس والمعاهد والجامعات . ولم يعد دور الجامعة هو التعليم والبحث العلمي فقط بل أضيف لها وظائف أخري ، أهمها تنمية وإصحاح البيئة للإسهام في حل مشكلاتها التربوية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية(Penny، 2013،p:299).

وتعد كليات التربية من اهم الكليات الجامعية باعتبارها المناط بها في اعداد و تاهيل المعلمين إضافة إلي الأدوار التربوية المسندة اليها .

لكن بعض كليات التربية لا تقوم بدورها التربوي السليم وتتهم بالقصور في تحقيق المهام الاستراتيجية المنوطة بها ، والمتمثلة في تثقيف الأفراد وتنوير عقولهم وإعداد أجيال يواكبون العصر، وهذا القصور يعتبر من العوامل التي تسبب الكثير من المشاكل البيئية ، بالإضافة إلى أن وعي أفراد هذه المؤسسات بأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها يحتاج إلى الكثير من الجهد لنشره بين كل العاملين بهذه الكليات (بابطين، 2002) .

وبالنظر الي الأدوار الجسام لهذه الكليات في مجال خدمة المجتمع و تنمية واصحاح البيئة و المحافظة عليها إلا أن دورها هذه الكليات مازال يعتريه القصور، لذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت نحو تنمية واصحاح البيئة

ثانياً ـ مشكلة الدراسة:-

تواجه البيئة بكامل مكوناتها العديد من مخاطر بفعل الانسان من مشكلات التلوث في الهواء و التربة والمياه و التلوث الغذائي الأمر الذي يؤثر بشكل أساسي علي صحة إلانسان .

ان ما شهدته ليبيا عامة و مدينة سرت علي وجه الخصوص خلال العشر سنوات الاخيرة بداية من 2011 من حروب وتدمير كان له الاثر الكبير علي البيئة و انتشار العديد من مظاهر التلوث و انتشار المخلفات الصلبة و انتشار ظاهرة السلبية من قبل بعض السكان.

ونظرا للدور الذي تقوم به الجامعة في خدمة المجتمع علي كافة الأصعدة ، كان حري بكلية التربية أن تقوم بالدور التربوي و الثقافي لخدمة المجتمع في مجال المحافظة علي البيئة و العمل علي نشر

الثقافة الايجابية اتجاه البيئة و الاصحاح البيئي لقد صاغ الباحثون شكل الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ـ ما المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها ؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية :-

1ـ ما المعوقات الإدارية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها ؟

2ما المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها ؟

3. ما المعوقات البيئية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها ؟

ثالثاً ـ أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى التالي :

1. التعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها ؟

2ـ التعرف على المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها ؟

3. التعرف على المعوقات البيئية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هياة التدريس بها ؟

4 . تقديم مقترحات من شأنها التغلب على المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها ؟

رابعاً. أهمية الدراسة :-

تستمد الدراسة اهميتها من اهمية البيئة و المحافظة عليها في سبيل خلق مناخ بيئي صحي معافي، وترجع اهمية الدراسة في كونها تتناول المعوقات التالية:

1- المعوقات التي تحول دون نجاح كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة .

2- تحاول تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية وإصحاح البيئة .

3- زيادة رفع مستوى الوعي البيئي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت، لكي ينتشر أكبر قدر من الوعي البيئي لدى الطلبة، والعاملين بكلية التربية بشكل خاص ،وباقي الكليات بجامعة سرت بشكل عام .

4- تحسين وتطوير البرامج التربوية المتعلقة بالتربية البيئية في كل التخصصات بكلية التربية بجامعة سرت .

5- تسهم هذه الدراسة في وضع برامج وخطط لمعالجة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة .

6- الدراسة تفيد الباحثين التربويين والمهتمين بشؤون البيئة لتغطية جوانب بحثية أخرى متصلة بشكل مباشر أو غير مباشر.

خامساً- منهج الدراسة :-

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من أكثر المناهج البحثية ملائمة للدراسة الحالية ، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي ،وتم استخدام هذا المنهج لهذه الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة.

سادساً- حدود الدراسة :-

- **الحد الموضوعي:** يتمثل الحد الموضوعي في معرفة المعوقات التي تواجه كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجه نظر اعضاء هيئة التدريس بها
- **الحد البشرى** : يتمثل في أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت .
- **الحد الزماني** : يتمثل الحد الزماني بزمن تطبيق الدراسة خلال الفترة (من 2019/07/15م إلي 2019/08/05م) .
- **الحد المكاني** : يتمثل الحد المكاني في هذه الدراسة بكلية التربية بمدنية سرت .

سابعاً - مصطلحات الدراسة:-

- المعوقات obstacles:

هي كل العقبات والصعوبات المعرفية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي تحول دون تحقيق عضو هيئة التدريس للأهداف الأكاديمية (Singh،2013،p:5) .

ـ ويعرف الباحثون المعوقات بأنها :

جميع أنماط التحديات والعقبات التي تسهم في عرقلة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة ، تلك النابعة من الجوانب الإدارية والثقافية والاجتماعية والبيئية وغيرها ،التي تحد من تنمية وإصحاح البيئة.

ـ أعضاء هيئة التدريس (Teaching Staff Members):

يعرف أعضاء هيئة التدريس في التشريعات الليبية بأنهم الأساتذ، والأساتذة المشاركون، والأساتذة المساعدون، والمحاضرون، والمحاضرون المساعدون، ويشترط فيمن يكون عضو هيأة تدريس أن يكون حاصلاً علي درجة الإجازة العالية (الماجستير)أو الدقيقة (الدكتوراه) أو ما يعادلها من أحد الجامعات أو الهيئات العلمية المعترف بها (الجماهيرية الليبية ،2006).

ونعرف الباحثون أعضاء هيأة التدريس : بأنهم الأشخاص المؤهلين تأهيلاً عالياَ بجامعة سرت من حملة درجتي الماجستير والدكتوراه في أحد التخصصات العلمية ، ويحملون الرتب العلمية (أستاذ مشارك ، أو أستاذ مساعد، أو محاضر ، أو محاضر مساعد) والمثبتون والمتفرغون للمهمة الأكاديمية في وظائفها الثلاث ، التدريس ، والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

- البيئة (The Environment):

هي كل ما يحيط بالإنسان والحيوان والنبات ومظاهر وعوامل تؤثر في نشأته وتطوره ومختلف مظاهر حياته، وهي ترتبط بحياة البشر في كل مكان وزمان، وخصوصاً في ما يؤثر في هذه الحياة من سلبيات أهمها الأخطار الصحية الناتجة عن التلوث بمختلف أشكاله ودرجاته في الهواء، والماء ، والتربة، والبحار، والغذاء،وفي كل مناطق التجمعات البشرية بمختلف نشاطاتها الزراعية ،والرعوية ، والتعدينية ، والصناعية، والعمرانية ،وغيرها (شرف،2005،ص:42).

و نعرف الباحثون البيئة بأنها: إجمالي الأشياء المحيطة بالإنسان والمؤثرة على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض ، متضمنة الهواء والماء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم .

التنمية (Development):

التنمية بوجه عام هي : سلسلة من الجهود الفردية والجماعية التي تبذل بشكل واعٍ بهدف إلي إشباع حاجات الإنسان المتعددة والمتغيرة إضافة إلى التعايش الايجابي مع البيئة التي يحيا فيها بشكل يحقق احترامه وكرامته (الجعافرة ،2014، ص :33).

يعرف الباحثون التنمية : بأنها عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي ، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر ، وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى

الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وتعتبر وسيلة الإنسان وغايته .

الإصحاح البيئي (Environmental Salination)

هو التحكم في كل العوامل البيئية التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على سلامة الإنسان البيئية والنفسية والاجتماعية (Maria، 1997).

يعرف الباحثون الإصحاح البيئي :بأنه العلم الذي يهتم بالقضاء على العوامل الضارة أو تغيرها لتحسين صحة الإنسان والحيوان والنبات وكافة عناصر البيئة التي من شأنها أن تؤثر في البيئة البرية، و البحرية ، و الجوية .

ثامناً ـ الدراسات السابقة:-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة ، ولتحقيق هذا الهدف تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بهذا الموضوع ، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم :

أولاً . الدراسات العربية :-

. دراسة رانيا محمود الكيلاني ، 2017م ،دور المؤسسات التعليمية في نشر الوعي البيئي :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على ماهية الوعي البيئي ومقوماته ودور المؤسسات التعليمية المتمثلة في الجامعة في تنمية و نشر ثقافة الوعي البيئي وحل المشكلات البيئية في المجتمع ، وكيف تسهم الجامعة في تنمية الوعي البيئي ؟ ، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الاستبيان تكونت من مجموعة من المحاور تم تطبيقها على عينة من طلاب جامعة طنطا وجامعة عين شمس ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع المصري ، و أظهرت الدراسة وجود إدراك لدى الشباب بتأثير البيئة سلباً وإيجاباً على الصحة العامة ،بحيث كانت النتيجة معبرة عن مدى إدراكهم لتلك الحقيقة ، كما أظهرت الدراسة ضعف الدور الأكاديمي للجامعة في تنمية الوعي البيئي .

. دراسة محمود الأستاذ ، محمود الددح ،2011م ، الوعي بالتشريعات البيئية عند الطلبة ودور الجامعات الفلسطينية في تنميتها :

هدفت هذه الدراسة بشكل عام إلى التعرف إلى مستوى الوعي بالتشريعات البيئية لدى الطلبة ، ودور الجامعات الفلسطينية في تنميتها ، ولهذا استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وأعدّ اختبار الوعي بالتشريعات البيئية ، واستبانة لدور الجامعات في تنميته ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في معرفة طلبة الجامعات الفلسطينية بالمواثيق والتشريعات البيئية سواء على الصعيد الدولي ،

أو على الصعيد المحلي الفلسطيني ، ولقد كانت هناك فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الوعي بهذه التشريعات، ترجع لمتغير الجنس، ونوع الجامعة ،وكانت هذه الفروق لصالح الذكور من جهة ،وطلبة الجامعة الإسلامية من جهة أخرى .

ـ دراسة الخميسي ، 2004 م، دور كلية التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات والإخفاقات وخيارات المستقبل :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الدور الذي تقوم به كلية التربية جامعة الملك سعود من خلال جهود أعضاء هيئة التدريس بها لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة بها ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدماً في ذلك الاستبانة لجمع البيانات .وكان من أبرز نتائج الدراسة أن كلية التربية نجحت في دورها في خدمة المجتمع في مجالات وميادين متنوعة ، وقد وظفت إمكانياتها البشرية والمادية والعلمية في تحقيق الكثير من الأهداف ، وكشفت الدراسة عن بعض الإخفاقات في مجال خدمة المجتمع منها التعليم المستمر ، وأن دورها في التصدي للمشكلات التربوية بوجه عام ما يزال محدوداً ومتواضعاً وخاصة في مواضيع التربية الأسرية والوعي المروري والبيئي .

ـ دراسة العتيبي ، 2003 م، الوعي البيئي لدى طالبات جامعة أم القرى من منظور تربوي إسلامي:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أسباب التلوث الهوائي ، والمائي، والضوضائي ، والغذائي ، و الأضرار الناتجة عن هذه الملوثات ، وهدفت الدراسة أيضاً إلى فحص الفروق في الوعي البيئي تبعاً لمتغير الكلية .وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة في ذلك الاستبانة أداة للدراسة . وقد بينت نتائج الدراسة تدني مستوى الوعي البيئي بأسباب التلوث الهوائي ، والمائي ، والضوضائي ، والغذائي ، والأضرار الناتجة عن هذه الملوثات لدى طالبات جامعة أم القرى . ولم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي البيئي لدى طالبات جامعة أم القرى.

. دراسة فاطمة حسنين ، 2000، أثر الدراسة الجامعية على تنمية الوعي البيئي لدى طالبات كلية التربية:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر الدراسة الجامعية على نمو الوعي البيئي للطالبات واثر التخصص الدراسي على الوعي البيئي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (209) طالبة بالسنة الأولى والرابعة ، ثم اختيارهن من كلية البنات ، جامعة عين شمس من الأقسام التالية (كيمياء . طبيعة . لغة عربية)، واستخدمت الباحثة مقياساً للوعي البيئي ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن السنة الأولى

والرابعة لم تحقق نمواً بالنسبة للوعي البيئي ، ولا توجد فروق في مستوى الوعي البيئي بين طالبات السنة الأولى علمي والسنة الرابعة علمي بالنسبة لجميع المجالات ،الأمر الذي يوضح أن إعداد الطالبات بالكلية لا يساهم في نمو الوعي البيئي و المشكلات البيئية وطرق حلها ، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع مقرر دراسي مستقل عن التربية البيئية لتدريسه في كليات التربية.

ـ دراسة مرسي، 1998 م، تحليل اتجاهات القيادات الجامعية نحو دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات القيادات الجامعية بشأن أبعاد الدور المفترض للجامعة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة وبيان مدى فاعلية الأنشطة الجامعية ومدى ارتباطها بقضايا التنمية وخدمة المجتمع والصعوبات الماثلة في هذا الخصوص ، وتحديد مجالات التطوير المطلوبة لزيادة فاعلية الجامعة في النهوض بدورها في خدمة المجتمع . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، كما قامت الباحثة بإعداد استبيان كأداة لجمع البيانات ، وتوصل الدراسة إلى أن أغلب القيادات الجامعية ليس لديها إدراك متكامل بالأبعاد المختلفة لدور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، وأنها غير راضية عن مستوى الأداء المتحقق لهذا الدور ، وأن هناك صعوبات تعوق الأداء في عدة مجالات ، وتؤكد أغلب القيادات الجامعية عدم ملأمة البيئة الإدارية والتطبيقية لنهوض الجامعة برسالتها نحو خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

. دراسة الأغا ، 1996 م، دور الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في حماية البيئة من التلوث:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور الجامعة في حماية البيئة من التلوث ، ثم تحديد مدى قيام الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة بهذا الدور ، وأستخدم الباحث النهج الوصفي التحليلي ، كما أستخدم الاستبيان كأداة لدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الجامعات بصفة عامة لا تؤدي وظيفتها في المجالات الثلاثة ، ويعود ذلك في رأي الباحث إلى قلة الاهتمام ، ونقص الموارد المالية ،والميزانيات المخصصة لها ، وقد أوصت الدراسة بمعالجة آثار هذه المعوقات .

ثانياً . الدراسات الأجنبية :-

. دراسة M.sivamoorthy et al (2013)

"Environmental Awarness and Practices Among Colleges Students Pondicherry Univeristy "

تناولت هذه الدراسة فحص الوعي البيئي وممارساته لدى طلبة الجامعة في الهند ، وتهدف هذه الدراسة إلى قياس الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة . إلى جانب دراسة الممارسات البيئية بين طلبة الجامعة . ووضع تصور مقترح لخلق وعي بيئي وممارسات صديقة للبيئة لدى طلبة الجامعة . وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب عينة الدراسة . كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروقذات دلالية إحصائية لصالح الطلاب من الناحية التطبيقية .

. دراسة2011) (selvam and N. Nazar،

"An analysis of Environmental Awareness and Responsibilities Among University students. VLT University,vollore,Tamil Nadu,India."

تناولت هذه الدراسة تحليل الوعي البيئي والمسؤوليات البيئية لدى طلبة الجامعة في–vollore Tamiland India. وأكدت الدراسة على ضرورة نشر الوعي البيئي والمسؤوليات البيئية لدى طلبة الجامعة وخاصة فيما يتعلق بالقضايا والمشكلات البيئية المتعلقة بالأرض والسماء والماء والهواء باعتبارها تمثل عناصر البيئة الرئيسية .

التعقيب على الدراسات السابقة :-

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين للباحثين أن موضوع الدراسة : "المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة" لم يتم التطرق إليه وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. ولقد استفاد الباحثون من كل هذه الدراسات السابقة في إعداد هذه الدراسة من حيث بناء الأداة المستخدمة في جمع البيانات ، وفي صياغة موضوع الدراسة . واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي ، واستمارة الاستبانة. بينما اختلفت معها في عينة الدراسة حيث تناولت الدراسة الحالية عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت ، كما اختلفت أيضاً في الحدود الزمانية والمكانية ، والحدود الموضوعية ، حيث أن البعض منها تناول العلاقة بين الجامعة وتنمية البيئة ، والبعض

الأخر تناول تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة، بينما تناولت الدراسة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة.

الإطار النظري للدراسة :-

تتزايد الأهمية العلمية والتطبيقية لعلم البيئة في عصرنا الحاضر بسبب تفاقم التأثير السلبي للأنشطة البشرية متعددة الجوانب على الأنظمة البيئية المختلفة مما أدى إلى الإخلال بتوازنها و تدميرها في اغلب الأحيان(أبا الخيل ، 2005 ، ص :241-246).

ولقد عرف العالم الألماني هيكل (Ernest Heackel) سنة 1866 م علم البيئة (Ecology) بأنه العلم الذي يبحث علاقات الكائنات الحية مع بعضها البعض ومع المحيط أو الوسط الذي تعيش فيه (الحناوى ، 2004 ، ص:88-99) .

ويعتبر هيكل الإنسان سببا رئيسيا في تلويث البيئة وإحداث الخلل في توازنها الطبيعي بسبب سوء استخدامه لمكونات النظام البيئي (عليان ، 1994 ، ص :53-55) .

فالبيئة الطبيعية تكون في حالتها العادية ودون تدخل مدمر أو مخرب من جانب الإنسان متوازية على أساس أن كل عنصر من عناصرها قد خُلق بصفات محددة و بحجم معين بها يكفل للبيئة توازنها (عباسي ، 2004، ص :23-29) .

مفهوم التلوث البيئي Environmental Pollution:

هو كل تغير كمّي أو كيفي في مكونات البيئة الحية وغير الحية لا تتمكن الأنظمة البيئية من استيعابه .أي أنه مرتبط بالنظام (الإيكولوجي) لأن كفاءة هذا النظام تقل بدرجة كبيرة ويصاب بالشلل التام عند حدوث تغير في الحركة التوافقية بين العناصر المختلفة (ارناؤوط ، 2002 ، ص :22-25) .

وتعد مشكلة التلوث البيئي أحد أهم المشاكل البيئية الملحّة التي بدأت تأخذ أبعادا بيئية واقتصادية واجتماعية خطيرة ولم تعد الطبيعة قادرة على التخلص من هذه الملوثات بالسرعة المناسبة (احمد ، 1995 ، ص : 116-130).

وُمن أهم إشكال التلوث البيئي :-

1 – تلوث الهواء .

2 – تلوث الماء .

3 – تلوث التربة .

4 – التلوث الغذائي .

5 – التلوث الضوضائي .

6 – التلوث الدوائي .

7 – التلوث الإشعاعي(طلبة ، 2008 ، ص :4-7) .

ويُعرف التوازن البيئي (Environmental balance) على أنه حشد الطاقات لا بقاء كافة العناصر التي تدخل في تركيب النظام البيئي أو البيئة الطبيعية مستقرة وأقرب إلى الوضع الطبيعي والعمل على بذل كافة الجهود التي من شانها أن تحد من التأثير السلبي بما في ذلك العنصر البشرى الذي يعتبر سبب مهم في حدوث الاختلال في التوازن البيئي(عابد ، 2004،ص:200-223)

ويمكن تلخيص أبعاد البيئة بمفهومها الواسع على النحو التالي:-

1 – البيئة الطبيعية تشمل على :-

ـ الأرض وما يتعلق بها من علوم .

ـ المُناخ عناصره وعوامله وتأثيراته .

ـ الكائنات الحية جميعها .

2– البيئة الاصطناعية أو المشيدة (الحضرية) وتضم :-

- استعمالات الأرض المحيطة وصفاتها .
- البُنية التحتية والخدمات العامة .
- مستوى تلوث الهواء .
- مستوى تلوث المياه .
- مستوى التلوث بالضجيج والاهتزاز .

3– البيئة الاجتماعية وتتضمن :-

- الخدمات الاجتماعية العامة .
- مناطق العمل والتجارة .
- الخصائص الاجتماعية للسكان .

4– البيئة الجمالية والخُلقية وتشمل :-

- المناطق التاريخية والتراث الوطني القومي .
- المناظر الطبيعية الجميلة .
- الصفات المعمارية للمباني القائمة .

5– البيئة الاقتصادية وتضم :

- العمل والبطالة.
- مستوى الدخل.

- قيمة الأراضي .
- الطبيعة الاقتصادية للمنطقة (عباسي ،2004 ،ص :29-35).

وللتخلص من التلوث البيئي لابد من توفر إصحاح بيئي شامل حيث أن لإصحاح البيئي يشمل استخدام التقنيات الحديثة في مواجهة مشاكل البيئة كتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة وتحقيق التوازن البيئي (بن صادق ،2001، ص:50-54) .

ولابد من أن يكون الإصحاح البيئي محسّن لأن الإصحاح السيئ قد يكون أحد مسببات انتشار الأمراض حول العالم . أما الإصحاح المحسّن فهو يهدف لمكافحة نواقل الأمراض من حشرات وحيوانات وفضلات بشرية وتلوث مياه وذلك لمنع وقوع الأمراض وتفشّيها بين الناس (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 2002) .

وتشمل وسائل الإصحاح البيئي نظام الصرف الصحي (مرافق التخلص من الفضلات) و سلامة المياه ومكافحة الحشرات والنفايات (منظمة الصحة العالمية ،2000) .

وفى إحصائية عرضتها اليونيسيف عام 2015م أنه يفتقر قرابة 50% من سكان العالم النامي إلى مرافق صحية محسّنة ولايزال أكثر من (884) مليون شخص يستخدمون مياه شرب غير مأمونة (منظمة الصحة العالمية ، 2016) .

وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2010 م بأن الحصول على مياه الشرب وخدمات الإصحاح المأمونة والنظيفة يعّد حق من حقوق الإنسان ودعت إلى بذل الجهود الدولية من أجل مساعدة الدول على توفير مياه الشرب وخدمات الإصحاح(منظمة الصحة العالمية ،2018) .

وبحسب تقارير منظمة الصحة العالمية WHO(World Health organization) لعام 2019 م فأنه يموت نحو ،000 .842 شخص سنوياً في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل نتيجة لنقص المياه وخدمات النظافة والإصحاح . ومن هنا يتضح أنه من أبرز فوائد الإصحاح البيئي الحد من انتشار الأمراض المُعدية التي تتسبب في معاناة الملايين والحد من مرض سوء التغذية وتعزيز الكرامة الإنسانية والمساهمة في تحسين البيئة (منظمة الصحة العالمية ، 2019) .

وتعتبر ليبيا إحدى الدول العربية التي تعاني من مشاكل بيئية متمثلة في التلوث بأشكاله المختلفة، وزادت حدة هذا التلوث بعد اندلاع الحرب الليبية بعام 2011م ، حيث تورطت البلاد في حرب مدمرة ، مازالت تعاني من آثارها البيئية ، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية باقية.
(European Environmental Agency ،2015) .

وتعتبر مدينة سرت والتي تمثّل البيئة المُحيطة بمنطقة الدراسة من أكثر المدن الليبية تضرراً نتيجة لهذه الحرب ، حيث تعرضت المدينة لأضرار بالغة بالبُنية التحتية والصحة العامة وضعف إمدادات

المياه الصالحة للشرب بالإضافة إلى انتشار الكثير من المواد السامة والمعادن الثقيلة من مخلفات الحرب في المناطق السكنية بالمدينة (الزرقة ، 2018) .

كما شكلت الانفجارات غير المنتظمة لمواقع تخزين الذخيرة والذخائر غير المتفجرة المتحللة خطراً حقيقياً وتلوث بيئي طويل الأمد للتربة والمياه والهواء بمدينة سرت (المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ومُخلفات الحرب ، 2018) .

وكانت اخطر ظاهرة بعد انتهاء الحرب بالمدينة هي انتشار الجثث والنفايات وانتشار نواقل الأمراض من حشرات وقوارض وغيرها التي يعاني منها سكان المدينة حتى يومنا هذا مما يدل علي تدهور كبير بالوضع البيئي للمدينة (مكتب التخطيط عن متطلبات التنمية لخطة أعمار سرت ، 2018) .

وتعتبر القوانين والتشريعات البيئية الليبية شاملة ومتقدمة مقارنة بالكثير من الدول الأخرى بان الية آلية تفعيل هذه القوانين تظل علامة استفهام لعدة أسباب لعل أهمها قلة وجود العناصر المؤهلة والمدّربة على تحديد معدلات التلوث وتطبيق هذه القوانين لعدم وجود قواعد بيانات يُعتمد عليها في متابعة معدلات التلوث . كما يعتبر عدم توفر ميزانية كافية لتفعيل هذه التشريعات من أهم أسباب عدم تطبيقها (European Environmental Agency، 2015) .

و من خلال المقابلة الشخصية مع مدير الهيئة العامة للبيئة فرع سرت فأدنا بأنه منذ إنشاء الفروع لم يتم دعم فرع مدينة سرت بشكل فعال لا من الفنيين والعاملين والخبراء و لا من الناحية المادية و لا من حيث التجهيزات الضرورية ، مع أنه تمت المطالبة من قبِل الفرع بإنشاء وتجهيز مختبرات حديثة ثابتة وأجهزة تحاليل متنقلة لمعرفة واكتشاف أي تلوث في أي مكان بالمدينة ، وللأسف لم يتم تجهيز أي مختبرات للفروع ماعدا بعض الأجهزة البدائية المحمولة للقياسات البسيطة كقياس درجة الحموضة و قياس الأملاح الكلّية في المياه ، وترتّب على ذلك أن جميع التقارير الفنية الصادرة من الهيئة العامة للبيئة بفرع سرت كانت ومازالت تقارير إنشائية تعبيرية تعتمد على التوقّع والقرائن ولا تستند على تحاليل أو قياسات علمية دقيقة ، لذلك كان التركيز على الاتجاه بفاعلية لرفع مستوى الوعي البيئي والثقافة البيئية لدى أهالي مدينة سرت. فالحاجة ملّحة للاهتمام بتنمية وإصحاح البيئة في مدنية سرت بكل الوسائل الممكنة ومن بينها إعداد البحوث التي تهتم بشؤون البيئة (الهيئة العامة للبيئة فرع سرت ، 2019).

وتعدّ التربية البيئية ضرورة ملحة في هذا العصر ، سيّما أن ما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي طال مناحي الحياة جميعاً، الذي بدوره فرض على المعنيين بالبيئة والصحة والتربية والتعليم والإعلام في المجتمع تسليط الضوء على قضايا البيئة ، وتقديم تربية بيئية تنمي وعي أفراد المجتمع جميعاً ،

وتنبههم إلى أخطار التلوث البيئي وترشد سُلوكهم في العناية بالبيئة وضرورة المحافظة عليها (السمراتي ، 1995،ص :34).

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في مجال المناهج ضرورة الأخذ ببرامج التربية البيئية عند بناء وتخطيط المناهج الدراسية ، على مستوى التعليم العام والعالي ؛وذلك لاعتبارات تربوية عدة تتمثل في توظيف العلم وتطبيقاته في فهم البيئة ، واكتشاف مواردها وحمايتها وحُسن استغلالها ، والمحافظة عليها من قبل الإنسان ، بالإضافة إلى ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي للطلبة ؛ مما يمكنهم من التفاعل مع بيئتهم المحلية (الشربيني ، 1997 ،ص :42) .

ولا يخفى الدور الذي تطلع به المناهج الدراسية في تقديم تربية بيئية مناسبة للطلبة في المدارس والجامعات ، حيث تحقق تربية عامة شاملة لجميع الطلبة ، وتوحد رؤيتهم وأفكارهم وثقافتهم حول البيئة وواجبهم نحوها (بكرة ،1993،ص:55).

وتكمن أهمية التربية البيئية وضرورتها ،في أنها تعد وسيلة فعالة في مواجهة المشكلات البيئية ، وحماية البيئة والعمل على حسن استغلال مصادرها الطبيعية المتجددة وغير المتجددة ؛ لذلك اكتسبت أهمية بالغة في هذه السنوات الأخيرة ؛ فقد عقدت المؤتمرات والندوات واللقاءات ، وخُططت البرامج، والمشروعات على المستويات الدولية ولإقليمية والمحلية كافة ، لمناقشة المشكلات البيئية ومخاطرها وتأثيراتها، وتوجيه الاهتمام إلى ضرورة تربية بيئية تمكنه من مواجهة هذه المشكلات والتصدي لها ، ومن هذه المؤتمرات التي اهتمت بالتربية البيئية ، والتي بدأت تؤثر بعمق في توجيه الحياة البشرية : مؤتمر البيئة (2001) للإدارة والتكنولوجية البيئية في القاهرة ،والذي أكد على التوعية البيئية ،والتعليم البيئي ،ومؤتمر قمة الأرض الرابع في جوها نزبيرج ، 2002) والمؤتمر الدولي للبيئة في تبليسي في جورجيا (2004) (أحمد، 2008).

دور كلية التربية في عملية التربية البيئية :

تعرف كلية التربية بأنها المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية بتوفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة من النضج ويتصفون بالقدرة العقلية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة ، وتلعب كلية التربية دوراً هاماً وأساسياً في تنمية المجتمعات البشرية وتطويرها فهي التي تصنع حاضرها ، وتخطط معالم مستقبلها ، باعتبارها تشكل القاعدة الفكرية والفنية للمجتمعات البشرية ، أما دور كلية التربية في تنمية وإصحاح البيئة فيتم من خلال القيام بأدوار متعددة ومتشعبة ، والقيام بوظائف رئيسية ثلاث اتفق خبراء التعليم العالي على إسنادها لكليات التربية وهي :

التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع (الخدمة العامة) ، وهذه الوظائف الثلاث متشابكة ويصعب فصل إحدها عن الأخر .

ويمكن لكلية التربية أن تسهم في حماية البيئة ودرء الأخطار عنها(كجانب وقائي) ، والتصدي لما أصاب البيئة من أخطار ومعالجة ما اعتراها من أذى (كجانب علاجي)عبر وظائفها الرئيسية الثلاث ، وذلك على النحو التالي :

1. التعليم :

يتجلى دور كلية التربية في حماية البيئة من خلال هذه الوظيفة (وظيفة التعليم)، في تركيزها على التربية البيئية أو ما يعرف بالمنحى البيئي للتعليم الجامعي ، على أن هناك ثلاثة مداخل لتضمين التربية البيئية (الجامعية) في المناهج الدراسية الجامعية وهي :

أ. مدخل الوحدات الدراسية :

يتمثل هذا المدخل بتضمين وحدة أو فصل دراسي عن البيئة في إحدى المواد الدراسية أو أكثر ، أو توجيه منهاج مادة دراسية بأكملها توجيهاً بيئياً، أو يخصص بعض من وحداتها لمعالجة قضايا بيئية ، كمادة معاصرة تطرحها معظم الجامعات العربية ، وتتناول من بين وحداتها وحدات خاصة عن البيئة أو التلوث أو الانفجار السكاني أو الأمن الغذائي أو التصحر أو مشكلة الطاقة ، وغيرها من الموضوعات .

ب . المدخل الاندماجي :

ويتمثل هذا المدخل بتضمين البعد البيئي في المواد الدراسية المختلفة في كلية التربية عن طريق إدخال معلومات بيئية ، أو ربط المضمون بقضايا بيئية مناسبة ، ويمكن تطبيق هذا المدخل دون إضافة عبء على المناهج الدراسية المختلقة ، وتجدر الإشارة إلى أن طبيعة المواد الدراسية تختلف فيما بينها من حيث المعلومات البيئية التي يمكن تضمينها في المادة الواحدة ، على أن هذا المدخل لن يتأتى له النجاح دون اقتناع أساتذة كلية التربية بهذا المشروع إذ أن اتجاهاتهم الإيجابية وجهودهم وتوجيهاتهم لطلبتهم تعد متغيراً رئيسياً في زيادة فعالية المدخل التربوي البيئي ، وهكذا فإن أي مادة دراسية في كلية التربية يمكن للمدرس الجامعي البيئي أن يضمنها بعض المفاهيم البيئية المناسبة (غنايم ، 2003 ،ص :153. 155).

ج . المدخل المستقل :

بتمثل هذا المدخل في برامج دراسية متكاملة للتربية البيئية كمنهاج دراسي مستقل ، وقد أخذ هذا المدخل في التوسع والانتشار في الجامعات المختلفة ، إذ أصبحت بعض الجامعات تمنح الدرجات العلمية المختلفة في التربية البيئية ، أو علم البيئة ، أو التربية العلمية البيئية ، أو علم الأحياء البيئية ، وما إلى ذلك (الجبان ، 2000، ص :125. 126) .

2. البحث العلمي :

والبحث العلمي الذي نقصده هنا هو تلك العملية النظامية للبحث عن المعلومات ذات العلاقة بالموضوع قيد الدراسة، من خلال تعريف المشكلة وتحديدها وصياغة الفرضيات واقتراح الحلول، وجمع وتنظيم وتقييم البيانات، والخروج باستنتاجات ومضامين، وبالتالي فحص هذه التضمينات لمعرفة مدى اتساقها مع الفرضيات، وبهذا يكون البحث العلمي وسيلة الإنسان لدراسة الظواهر ذات الاهتمام، وهو المحاولة الدقيقة والمنظمة للوصول إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية .

وإن كلية التربية من خلال مراكزها البحثية المختلفة التي تقوم بالبحث العلمي ، بواسطة أساتذتها الذين يشكل البحث العلمي لهم جانباً أساسياً من جوانب مسؤولياتهم الوظيفية ، ولا يفوتنا التنويه في هذا المقام بما طلبة الجامعات ، وعلى الأخص طلبة الدراسات العليا ، يقوم به بتوجيه وإشراف من أساتذتهم بالبحث العلمي في مجالات شتى ، ونورد فيما يلي بعض الأمثلة التي توضح وظيفة كلية التربية البحثية في مجال حماية البيئة والتصدي لما يعتريها من مشكلات .

ـ مجال مواجهة مشكلة التلوث : من خلال البحوث العلمية العديدة التي استهدفت حماية الهواء ، والماء ، والتربة ، والغذاء ومكافحة التلوث الذي لحق بها ، وتطوير وسائل النقل ، والطاقة البديلة، وما إلى ذلك كما أصدرت بحوث كثيرة للتصدي لظاهرتي التلوث الكهرومغناطيسي والضوضاء .

. مجال مواجهة مشكلة استنزاف موارد البيئة الدائمة : وذلك من خلال البحوث التي استهدفت حماية موارد البيئة الدائمة والغير متجددة (السعود ، 2007 ،ص:127 . 128).

3. الخدمة العامة :

وتهدف هذه الوظيفة إلى جعل كلية التربية وسيلة تغيير فعالة في المجتمع ، حيث تساعد على تكوين النظرة العلمية التي تهيئ الناس لتقبل التغيرات ومعاينتها واستمرارها ضمن فلسفة المجتمع وقيمه وثقافته .

وإذا كانت كل المجتمعات بحاجة إلى أن تقوم جامعاتها بهذه الوظيفة (الخدمة العامة) فإن مجتمعات الدول النامية تبدو أكثر حاجة لمثل هذه الوظيفة ، على أن أي عمل تقوم به كليات التربية في هذا المجال يمثل حماية البيئة في جانب من الجوانب ، ونورد فيما يلي بعضاً من الأمثلة التي يمكن أن تقوم بها كلية التربية في مجال الخدمة العامة والتي تنعكس إيجابياً على البيئة:

أ. مجال القيادة الفكرية للمجتمع :

إذ أن على كلية التربية أن تسهم في بناء الحس الوطني عند المواطن ، وترسيخ قيم النظافة ، والمحافظة على مكنوزات المجتمع ، وثرواته ، والتصدي لكل محاولات العبث ، والتدمير ، والإيذاء الذي تتعرض له بعض موارد البيئة بطريقة عمدية أو تلقائية ، ويمكن لكلية التربية أن تقوم بهذا الدور من خلال مجموعة من النشاطات كاستخدام وسائل الإعلام ، وتقديم البرامج الخاصة وعقد الندوات ، والمحاضرات ، والمؤتمرات ، وتقديم البرامج التدريبية للطلبة ، والمواطنين و غير ذلك مما من شأنه أن يسهم في حماية البيئة .

ب . مجال الاحتفالات بالمناسبات العامة :

وفي هذا المجال تنظم كلية التربية الاحتفال بالمناسبات العامة ومنها المناسبات البيئية . إذ أن على كليات التربية ألا تدع أي مناسبة ذات طابع بيئي أن تمر دون الاحتفال بها من خلال المحاضرات ، والندوات ، وتوزيع النشرات ، وعرض الملصقات والأفلام ، وغير ذلك ، ولعل من أبرز هذه المناسبات ، يوم البيئة العالمي ، واليوم العالمي لمكافحة المخدرات ، ويوم البيئة العربي ، ويوم الغذاء العالمي (السعود ، 2007 ،ص :131.130) .

أن معالجة المشاكل البيئية والإصحاح البيئي تنطلق من مجتمع يستطيع أن يعي الأخطار المحدقة به وبالأجيال اللاحقة ، ولا يمكن مواجهة هذه المشكلة إلا بغرس قيم ثقافية وسلوكية تستطيع أن تتفاعل إيجابياً سواء بشكل فردي أو جماعي تقوم على مناهج علمية مدروسة ودقيقة ، ولكنها لن

تؤتي ثمارها إذا لم تكن مدروسة ومواجهة بعقلانية وتضطلع بها الدولة والهيئات المحلية والمنظمات العالمية انطلاقاَ من العمل الإعلامي إلى المؤسسات التعليمية ،إلى الميدان العلمي ، وهي كلها تؤدي إلى غرس قيم جديدة ،وبناء أفكار تواجه السلوكيات الإنسانية نحو الإيجابي .

وبذلك نجد اقتران مفهوم الإصحاح البيئي بالثقافة والسياسة البيئية يعبر عن عدة أمور :

. أن الوعي بمشكلات البيئة وعي مكتسب من المؤسسات المختلفة ، وأهمها الهيئات الحكومية والأسرة والمؤسسات التعليمية ، وهذا ما تسعى إلى تحقيقه هذه الدراسة لمعرفة المعوقات التي تواجه أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة .

. كما أن هذا الاقتران بينهم يعبر عن جانب مهم يعد مدخلاَ أساسياَ لتنمية الوعي البيئي في البرامج المقترحة

. الثقافة تتصل بجانب هام من جوانب الشخصية ، وهو السلوك الذي يتوقف عليه نجاح برامج الوعي والتثقيف.

ـ كما أن الثقافة هي تجريد للسلوك الفعلي وتمثل نسق الفكر والعادات والتقاليد التي تكشف عن جوانب أساسية في علاقة الإنسان بالبيئة ، كما أن الثقافة ربما كيف ذلك تمثل معوقاً من معوقات تنمية الوعي البيئي .

ـ كما أن مفهوم الثقافة و الإصحاح البيئي يعبران عن فكرة الانتقال والاكتساب ، فالثقافة كما هو معروف تعبر عن جوانب مكتسبة تنتقل عبر الأجيال ، وهي إحدى المداخل التنموية المهمة .

ـ إن الاهتمام بالبعد البيئي يتطلب توفير سياسة بيئية متكاملة ، ووعي بيئي لتحقيق الحماية البيئية وضمان تواصل عملية التنمية والإصحاح البيئي .

ـ الثقافة البيئية تتصل بجانب مهم من جوانب المشاكل البيئية ، وهي فكرة أن الإنسان يتقاسم ملكية بعض الأشياء مع غيره من الكائنات الأخرى بالبيئة ، ومن هنا لا بد من وجود أخلاقية في التعامل مع هذه الأشياء ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التربية التي يتلقاها الفرد في الأسرة والمدرسة والجامعة ، ومستوى الوعي البيئي الذي يرسخ في عقله ووجدانه تجاه هذه الملكية من مؤسسات عامة ووسائل موصلات ، ومصادر طبيعية بأنواعها .

وبالتالي فإن هذه الدراسة تحاول أن تسلط الضوء على بعض المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها.

(المعوقات الإدارية ، والمعوقات الثقافية والاجتماعية ، والمعوقات البيئية). وهذا ما سوف تتناوله الدراسة الميدانية في المحور التالي .

الجانب الميداني للدراسة:

تتضمن الدراسة الميدانية الخطوات التي تمت في الجانب التطبيقي للدراسة من حيث الهدف من الدراسة وأسلوب جمع البيانات ومجتمع الدراسة والأداة المستخدمة في جمع المعلومات وخصائصها وخطوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وعرض النتائج .

أولا: الهدف من الدراسة الميدانية :

1. الوقوف على استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات الإدارية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها ؟
2. الوقوف على استجابات أعضاء هيأة التدريس حول المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها ؟
3. الوقوف على استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات البيئية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها ؟
4. تقديم مقترحات من شأنها التغلب على المعوقات التي المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت والبالغ عددهم (54)عضو هيأة تدريس من مختلف التخصصات ،والدرجات العلمية ، حيث تم تطبيق الاستبانة على الحاضرين منهم وقت إجراء الدراسة . حيث استهدفت الدراسة (40) عضو هيئة تدريس يمثلون ما نسبته 74.1% من المجتمع الكلي ، وتعذر الاتصال بالآخرين . والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيراتها المختلفة .

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

البيان	المؤهل العلمي		سنوات الخبرة	العدد	النسبة
ماجستير	العدد	31	1–5سنوات	**15**	37.5
	النسبة	77.5	6–11 سنة	19	47.5
دكتوراه	العدد	9	12– 17 سنة	4	10.0
	النسبة	22.5	17فمافوق	2	5,0
المجموع	العدد	40	المجموع	40	100
	النسبة	100.0	النسبة		

تشير بيانات الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة أن 77.5% من عينة الدراسة هم من حملة شهادة الماجستير ، بينما 22.5% منهم من حملة الدكتوراه ، أما من حيث سنوات الخبرة فقد تبين أن 37.5% من عينة الدراسة بلغت سنوات خبرتهم بالكلية خمسة سنوات فأقل ، بينما أن 47.5% منهم بلغت سنوات خبرتهم العملية ما بين ستة سنوات وأحدى عشر سنة ، بينما 10% منهم تراوحت فترة خبرتهم العملية ما بين اثني عشر سنة، وسبعة عشر سنة ، بينما 5% منهم تجاوزت فترة خبرتهم العملية أكثر من سبعة عشر سنة.

أما عن خصائص عينة الدراسة حسب التخصص العلمي والدرجة العلمية فيوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

حسب التخصص العلمي و الدرجة العلمية

البيان	التخصص العلمي		الدرجة العلمية	العدد	النسبة
علوم إنسانية	العدد	20	مساعد محاضر	22	55
	النسبة	50	محاضر	15	37.5
علوم تطبيقية	العدد	20	أستاذ مساعد	3	7.5
	النسبة	50	المجموع	40	100
المجموع	العدد	40			
	النسبة	100			

تشير بيانات الجدول السابق أن توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب التخصص العلمي قد جاء مناصفة منهم 50% تخصص علوم إنسانية ، بينما 50% منهم تخصص علوم تطبيقية .أما من حيث

توزيعهم حسب الدرجة العلمية فقد تبين أن 55% منهم بدرجة محاضر مساعد ، بينما 37.5% منهم بدرجة محاضر ، و7.5% منهم بدرجة أستاذ مساعد.

ثالثا . أداة الدراسة :

قام الباحثون بإعداد استمارة استبانة لمعرفة المعوقات التي تواجه أعضاء هئية التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة اعتماداً على الدراسات السابقة التي تناولت البعد البيئي في خدمة المجتمع ، وقد تكونت الاستبانة من 41 عبارة موزعة على ثلاثة محاور أساسية وهي (المعوقات الإدارية ، والمعوقات الثقافية والاجتماعية ، والمعوقات البيئية) وضم كل محور من هذه المحاور مجموعة من العبارات المعبرة عن كل محور ، وتتم الاستجابة على كل عبارة وفقاً لتدرج مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق ـ محايد ـ موافق)

رابعا . قياس درجة الصدق والثبات:

صدق الاستبيان هو تمثيل المجتمع المدروس بشكل جيد أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت من أجلها، أما ثبات الاستبيان فيعنى أننا إذا أعدنا توزيع الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع ونفس حجم العينة فإن النتائج تكون مقاربة للنتائج التي حصلنا عليها من العينة الأولى ، ولقياس صدق الأداة قام الباحثون بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت وتم تعديل الأداة وفقاً لملاحظاتهم سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل في بعض الفقرات ، كما تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب معامل ألفا كرو نباخ

(Cronbach,s Alpha))، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدولرقم (3)اختبار (Cronbach,s Alpha) لقياس ثبات وصدق الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
المعوقات التي تواجه أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة	41	0.693	0.83

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بلغت 0.693 للمقياس ككل وبلغ معامل الصدق 0.83 وهو معامل ذا قيمة عالية ويمكن الوثوق في نتائجه وهي أكبر من (0.65%) مما يجعل الباحثون قد تأكدوا من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها للتحليل والإجابة على أسئلة الدراسة،

ومن تم الوصول للنتائج اللازمة لاختبار الفرضيات، وهذا يعنى أن معامل الثبات جيد، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي ، وتكون قابلة للتوزيع.

خامسا . الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثين في هذه الدراسة العديد من المؤشرات الإحصائية منها :

-قياس النسبة المئوية والتكرارات.
-قياس المتوسط الحسابي والمتوسط المرجح والانحراف المعياري
-قياس الصدق والثبات.

والجدول التالي يوضح درجات حساب كل بعد من مقياس ليكرت الثلاثي.

جدول رقم (4) يوضح الدرجة والمتوسط المرجح لكل درجة من درجات مقياس ليكرت الثلاثي

العبارة	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3
المتوسط المرجح	1.66-1	2.33-1.67	3-2.34

سادسا . عرض نتائج الدراسة وتحليلها :

و للإجابة علي السؤال الرئيسي و المتعلق **بأهم المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية واصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها** الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (5) يوضح التحليل الإحصائي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت "عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه كلية التربية في تنمية واصحاح البيئة

ر.م	الفقرة	المتوسط μ	الانحراف المعياري	القرار حولها
1	المحور الاول المعوقات الادارية	2.8795	.50611	موافق
2	المحور الثاني المعوقات الاجتماعية والثقافية	2.75	.57011	موافق
3	المحور الثالث المعوقات البيئية	2.77	.57111	موافق

يتضح من بيانات الجدول السابق و الذي يوضح اهم المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية واصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها ان اكثر المعوقات تأثيرا

حسب استجابات الأعضاء كانت المعوقات الإدارية و بمتوسط قدره (2.8795) تلاه في الترتيب المعوقات البيئية وبمتوسط قدره (2.77) و في المرتبة الاخيرة كانت المعوقات الاجتماعية والثقافية و كانت بمتوسط حسابي و قدره (2.75) .

أولاً : للإجابة على التساؤل الأول والمتعلق بأهم المعوقات الإدارية التي تواجه معوقات الدراسة معوقات الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة. فيتضح من بيانات الجدول التالي استجاباتهم إحصائيا :

الجدول رقم (6) يوضح التحليل الإحصائي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت "عينة الدراسة حول المعوقات الإدارية"

ر.م	الفقرة	المتوسط μ	الانحراف المعياري .	القرار حولها
1	المركزية في وضع الأنظمة والتعليمات .	2.80	0.464	موافق
2	سوء التخطيط والتنظيم وعدم المشاركة في تنمية وإصحاح البيئة .	2.80	0.405	موافق
3	قلة الحوافز والمكافآت " أي تخوف البعض من العمل الزائد دون مقابل مادي"	3.55	4.804	موافق
4	انشغال الكلية بأدوارها في التدريس والبحث العلمي .	2.80	0.516	موافق
5	ضعف العلاقة بين إدارة الكلية ومؤسسات المجتمع المحلي "الحكومية والخاصة " .	2.85	0.483	موافق
6	قلة الميزانية لدعم البحث العلمي .	2.90	0.304	موافق
7	قلة وجود مجلات علمية في كلية التربية تحث على إقناع الطلاب بضرورة منع التلوث والمحافظة على البيئة .	2.88	0.404	موافق
8	قلة المنشورات العلمية الدورية في كلية التربية المختصة بالمنتجات والمخترعات العلمية التي تنتجها الكلية من أجل التنمية وإصحاح البيئة .	2.88	0.404	موافق
9	عدم وجود مكتب أو قسم بالكلية يختص بمهام خدمة المجتمع و تنمية البيئة	2.85	0.427	موافق
10	تأخر برامج كلية التربية عن ركب التقدم العلمي المتسارع .	2.68	0.572	موافق
11	ضعف مساهمة كليات التربية بالتوجيه نحو التنمية المحلية والإقليمية	2.70	0.608	موافق
	المجموع	2.8795	.50611	موافق

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن استجابة أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول محور المعوقات الإدارية جاءت كلها بالموافقة وبدرجات متفاوتة وتتراوح قيمة المتوسط الحسابي بين

أعلي قيمة وهي (3.55) وأصغر قيمة وهي (2.68) ونال معوق قلة الحوافز والمكافآت" أي تخوف البعض من العمل الزائد دون مقابل مادي" المرتبة الأولى ، ثم جاء بعدها في الترتيب الثاني مشكلة قلة الميزانية المخصصة لدعم البحث العلمي في الكلية ، كما جاءت في الترتيب الثالث مشكلة قلة وجود مجلات علمية بكلية التربية تحث على إقناع الطلاب بضرورة منع التلوث والمحافظة على البيئة ، ومشكلة قلة منشورات علمية دورية في كلية التربية المختصة بالمنتجات والمخترعات العلمية التي تنتجها الكلية من أجل التنمية وإصحاح البيئة، و في الترتيب الرابع مشكلة عدم وجود مكتب أو قسم بالكلية يختص بمهام خدمة المجتمع و تنمية البيئة ومشكلة ضعف العلاقة بين إدارة الكلية ومؤسسات المجتمع المحلي "الحكومية والخاصة.

وهذه كانت أبرز المعوقات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة .

ثانياً : للإجابة على التساؤل الثاني والمتعلق بأهم المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها فيتضح من بيانات الجدول التالي استجاباتهم إحصائيا :

جدول رقم (7) يوضح التحليل الإحصائي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت

عينة الدراسة "حول المعوقات الثقافية والاجتماعية"

م	الفقرة	المتوسط μ	الانحراف المعياري	القرار حولها
1	عدم تصحيح الاعتقادات الخاطئة التي قد تسود عند البعض بان المصادر البيئية لا تنتهي مهما عبث الإنسان بها.	2.95	0.221	موافق
2	ضعف إحساس العاملين في الكلية بالمسؤولية الاجتماعية .	2.65	0.662	موافق
3	قلة إقامة كليات التربية للندوات ثقافية للمجتمع المحلي عن التنمية وإصحاح البيئة	2.75	0.588	موافق
4	اعتقاد البعض بان دعم القطاع الخاص للبحوث العلمية يمثل تهديدًا للحرية الأكاديمية .	2.53	0.751	موافق
5	لا تشكل الكلية فرقًا بحثية لدراسة المشكلات المختلفة التي تواجه التنمية وإصحاح البيئة وتقديم حلول لها	2.80	0.516	موافق
6	ضعف تشجع الكلية لطلابها على المشاركة في مجال العمل التطوعي لخدمة المجتمع والمحافظة على البيئة.	2.70	0.608	موافق
7	لا توفر الكلية مركزًا ثقافيًا يتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية والأسرية للمجتمع المحلي من اجل توعيتهم بيئياً.	2.65	0.662	موافق

8	عدم توضيح العلاقة الترابطية بين الإنسان وبيئته وما بها من مصادر طبيعية .	2.73	0.640	موافق
9	قلة استخدام التوجيه الديني في منع انتشار الروائح الكريهة في أجواء المدن وإيذاء السكان.	2.78	0.530	موافق
10	عدم إبراز الصور الحية التي تذل على سوء استغلال بعض المصادر وما يترتب عليه من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية	2.80	0.516	موافق
11	عدم تقدير الجهود التي بذلت في الماضي وتبذل حالياً والتي ستبذل مستقبلاً للمحافظة على مقومات البيئة وحسن استغلالها	2.70	0.564	موافق
12	قلة حث كلية التربية على العمل التطوعي للمساهمة في التغلب على مشكلات التلوث البيئي ، باعتبارها مسؤولية ملقاة على عاتق الجميع.	2.75	0.588	موافق
13	قلة توفير الخبرات المتنوعة لمواجهة تحديات التنمية بالمجتمع المحلي وإصحاح البيئة .	2.90	0.379	موافق
14	عدم توفير الإمكانات الأزمة للباحثين من خارج الكلية .	2.90	0.379	موافق
15	ضعف مساهمة أعضاء هيأة التدريس في رفع المستوى الثقافي للمجتمع من أجل تنمية وإصحاح البيئة من خلال المشاركة في القنوات الإعلامية المتاحة .	2.80	0.516	موافق
	المجموع	2.75	.57011	موافق

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن استجابة أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول محور المعوقات الثقافية والاجتماعية جاءت كلها بالموافقة وبدرجات متفاوتة وتتراوح قيمة المتوسط الحسابي بين أعلى قيمة وهي (2.95) واصغر قيمة وهي (2.53) ونال معوق عدم تصحيح الاعتقادات الخاطئة التي قد تسود عند البعض بأن المصادر البيئية لا تنتهي مهما عبث بها الإنسان ، وجاء في المرتبة الثانية مشكلة قلة توفير الخبرات المتنوعة لمواجهة تحديات التنمية بالمجتمع المحلي وإصحاح البيئة ، ومشكلة عدم توفير الإمكانات اللازمة للباحثين من خارج الكلية ، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت مشكلة عدم تشكل الكلية فرقًا بحثية لدراسة المشكلات المختلفة التي تواجه التنمية وإصحاح البيئة وتقديم حلول لها، ومشكلة عدم إبراز الصور الحية التي تدل على سوء استغلال بعض المصادر وما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية ، ومشكلة ضعف مساهمة أعضاء هيئة التدريس في رفع المستوى الثقافي للمجتمع من أجل تنمية و إصحاح البيئة من خلال المشاركة في القنوات الإعلامية المتاحة ، ثم جاء في الترتيب الرابع مشكلتي قلة إقامة كليات التربية للندوات الثقافية للمجتمع عن التنمية وإصحاح البيئة ، وقلة حث كلية التربية على

العمل التطوعي للمساهمة في التغلب على مشكلات التلوث البيئي، باعتبارها مسؤولية ملقاة على عاتق الجميع.

هذه كانت أبرز المعوقات الثقافية و الاجتماعية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة .

ثالثاً : للإجابة عن التساؤل الثالث والمتعلق بأهم المعوقات البيئية التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها فيتضح من بيانات الجدول التالي استجاباتهم إحصائيا :

جدول رقم (8) يوضح التحليل الإحصائي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة سرت عينة الدراسة حول المعوقات البيئية

م	الفقرة	المتوسط μ	الانحراف المعياري	القرار حولها
1	قلة مساهمة كلية التربية في نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية.	2.78	0.423	موافق
2	قلة مساهمة كلية التربية في توعية المجتمع المحلي بمشاكل التلوث البيئي وإيجاد الحلول المناسبة لها .	2.80	0.405	موافق
3	ضعف عمل الكلية على نشر ثقافة ترشيد المياه في المجتمع المحلي .	2.80	0.412	موافق
4	ضعف عمل الكلية على نشر ثقافة الاستخدام الرشيد لمصادر الطاقة.	2.85	0.427	موافق
5	قلة عمل الكلية على تشجيع البحوث العلمية في مكافحة مشكلة التصحر .	2.70	0.516	موافق
6	ضعف مساهمة الكلية في إدراج القيم البيئية في بعض المقررات الدراسية .	2.75	0.494	موافق
7	لا توجه الكلية طلبتها للإسهام في وضع حلول مناسبة لمشكلات التنمية وإصحاح البيئة .	2.70	0.608	موافق
8	قلة تنظيم الكلية للندوات لإيجاد الحلول لبعض المشكلات البيئية .	2.78	0.530	موافق
9	ضعف مساهمة الكلية في استثمار الموارد البحرية بطريقة صديقة للبيئة المحلية.	2.75	0.543	موافق
10	قلة عمل الكلية على ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات البيئية .	2.63	0.667	موافق
11	عدم التركيز على الأخطار الحالية والمستقبلية للبيئة .	2.73	0.554	موافق
م	الفقرة	المتوسط μ	الانحراف المعياري	القرار حولها
12	قلة مساهمة كلية التربية في تقديم الاقتراحات لتصدي للمشكلات البيئية الناتجة عن الحروب والأزمات والكوارث الطبيعية كالفيضانات و موجات الجفاف والأوبئة .	2.83	0.446	موافق

13	عدم التمسك بقيمة التعاون المحلي والقومي والدولي وضرورته في حل مشكلات التلوث البيئي .	2.80	0.516	موافق
14	ضعف البحث عن قضايا البيئة الرئيسية بنظرة عالمية مع مراعاة الفروق الإقليمية .	2.73	0.506	موافق
15	قلة تأكيد كلية التربية عن أهمية بيان المشاركة الفعالة في تلقي حدوث المشكلات التي تتعرض لها البيئة	2.90	0.304	موافق
	المجموع	2.77	.57111	موافق

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن استجابة أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول محور المعوقات البيئية جاءت كلها بالموافقة وبدرجات متفاوتة وتتراوح قيمة المتوسط الحسابي بين أعلى قيمة وهي (2.90) وأصغر قيمة وهي (2.63) ونال معوق قلة تأكيد كلية التربية من أهمية بيان المشاركة الفعالة في تلقي حدوث المشكلات التي تتعرض لها البيئة في المرتبة الأولى ، بينما تليها في الترتيب الثاني مشكلة ضعف عمل الكلية على نشر ثقافة الاستخدام الرشيد لمصادر الطاقة ، وفي المرتبة الثالثة جاءت مشكلة قلة مساهمة كلية التربية في تقديم الاقتراحات لتصدي للمشكلات البيئية الناتجة عن الحروب والأزمات والكوارث الطبيعية كالفيضانات و موجات الجفاف والأوبئة ، بينما كانت في المرتبة الرابعة مشكلات قلة مساهمة كلية التربية في توعية المجتمع المحلي بمشاكل التلوث البيئي وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وضعف عمل الكلية على نشر ثقافة ترشيد المياه في المجتمع المحلي ، و عدم التمسك بقيمة التعاون المحلي والقومي والدولي وضرورته في حل مشكلات التلوث البيئي . هذه كانت ابرز المعوقات البيئية.

ـ ملخص لأهم النتائج :

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أهمها ما يلي :

1. أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أهم المعوقات الإدارية التي تواجههم في تنمية وإصحاح البيئة. فجاءت استجاباتهم حول هذا المحور من المعوقات كلها بالموافقة وبدرجات متفاوتة تتراوح قيمة المتوسط الحسابي بين أعلى قيمة وهي (3.55) واصغر قيمة وهي (2.68).وتبين من النتائج أن أبرز المعوقات الإدارية هي" قلة الحوافز والمكافآت" أي تخوف البعض من العمل الزائد دون مقابل مادي" ، قلة الميزانية المخصصة لدعم البحث العلمي في الكلية، قلة وجود مجلات علمية في كلية التربية تحث على إقناع الطلاب بضرورة منع التلوث والمحافظة على البيئة ".

2. أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أهم المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تواجههم في تنمية وإصحاح البيئة . وجاءت استجاباتهم حول هذا المحور من المعوقات كلها بالموافقة وبدرجات متفاوتة وتتراوح قيمة المتوسط الحسابي بين أعلى قيمة وهي

(2.95) وأصغر قيمة وهي (2.53). وتبين من النتائج أن أبرز المعوقات الثقافية والاجتماعية هي" عدم تصحيح الاعتقادات الخاطئة التي قد تسود عند البعض بأن المصادر البيئية لا تنتهي مهما عبث الإنسان بها ،قلة توفير الخبرات المتنوعة لمواجهة تحديات التنمية بالمجتمع المحلي وإصحاح البيئة ، عدم توفير الإمكانات اللازمة للباحثين من خارج الكلية ، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت مشكلة عدم تشكيل الكلية فرقًا بحثية لدراسة المشكلات المختلفة التي تواجه التنمية وإصحاح البيئة وتقديم حلول لها، قلة حث كلية التربية على العمل التطوعي للمساهمة في التغلب على مشكلات التلوث البيئي باعتبارها مسؤولية ملقاة على عاتق الجميع.

3 ـ أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أهم المعوقات البيئية التي تواجههم في تنمية وإصحاح البيئة . وجاءت استجاباتهم حول هذا المحور من المعوقات كلها بالموافقة وبدرجات متفاوتة وتتراوح قيمة المتوسط الحسابي بين أعلى قيمة وهي (2.90) وأصغر قيمة وهي (2.63) . وتبين من النتائج أن أبرز المعوقات البيئية هي " قلة تأكيد كلية التربية عن أهمية بيان المشاركة الفعالة في تلقي حدوث المشكلات التي تتعرض لها البيئة ، ضعف عمل الكلية على نشر ثقافة الاستخدام الرشيد لمصادر الطاقة ، قلة مساهمة كلية التربية في تقديم الاقتراحات لتصدي للمشكلات البيئية الناتجة عن الحروب والأزمات والكوارث الطبيعية كالفيضانات و موجات الجفاف والأوبئة .قلة مساهمة كلية التربية في توعية المجتمع المحلي بمشاكل التلوث البيئي وإيجاد الحلول المناسبة لها ، ضعف عمل الكلية على نشر ثقافة ترشيد المياه في المجتمع المحلي ".

4. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المقترحات اللازمة لتغلب على المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها حسب رأي الباحثين والتي تم سردها في عدة توصيات منها "التوعية البيئية الشاملة لكل العاملين بكليات جامعة سرت بما فيها كلية التربية من طلبة وأعضاء هيئة التدريس وموظفين، عن طريق حملات إعلامية مكثفة عبر وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي وخاصة عبر صفحات الكليات بالجامعة وصفحة جامعة سرت الرسمية ، العمل على توفير الإمكانيات المادية والخبرات البشرية اللازمة لدعم دور كلية التربية بجامعة سرت في خدمة المجتمع وتنمية وإصحاح البيئة ،تطوير وتضمين مادة التربية البيئية كمادة مستقلة إجبارية من ضمن مقررات كليات التربية لكل الجامعات الليبية ولجميع الأقسام التطبيقية والإنسانية".

رابعاً. أما الإجابة عن السؤال الرابع المتعلق بالمقترحات اللازمة للتغلب علي المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها فإنه في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج حول هذه المعوقات، فإن الإجابة عن هذه المقترحات حسب رأي الباحثين ، يمكن سردها في التوصيات التالية :

1. التوعية البيئية الشاملة لكل العاملين بكليات جامعة سرت بما فيها كلية التربية من طلبة وأعضاء هيأة التدريس وموظفين، عن طريق حملات إعلامية مكثفة عبر وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي وخاصة عبر صفحات الكليات بالجامعة وصفحة جامعة سرت الرسمية .

2. القيام بعملية إصحاح بيئي شامل وكامل وبشكل مستمر لكل مكان في كلية التربية بجامعة سرت وباقي كليات الجامعة ، تتم معها رش المبيدات وقتل كافة نواقل المرض والتخلص منها ، والتأكد من سلامة الغذاء وسلامة المياه وصلاحيته للاستهلاك البشري .

3 . توفير المعامل الدراسية الحديثة والمجهزة بكل الأدوات والمعدات والأجهزة التي تساعد في قياس نسبة التلوث البيئي بجميع أشكاله داخل كلية التربية بجامعة سرت، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة للتخلص الفوري من هذا التلوث .

4. توطيد العلاقة بين المجتمع المحلي وكلية التربية ،وإقامة ندوات علمية وورش عمل حول تنمية البيئة وحمايتها ودعوة كل من يعنيهم الأمر للحضور والمشاركة سواء من داخل الجامعة أومن خارجها من سكان مدينة سرت وضواحيها .

5 . العمل على إقامة ندوات علمية وورش عمل بشكل مستمر لكل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة سرت حول كيفية تعزيز الدور التنموي لوظائف الكلية على المستويات الثلاثة (التعليم . البحث العلمي . خدمة المجتمع المحلي وتنمية البيئة) .

6. إبراز دور المنظمات الحكومية بمدينة سرت كبلدية سرت والهيئة العامة للبيئة فرع سرت وكذلك كل المؤسسات الاجتماعية بمدينة سرت وضرورة التنسيق والتعاون فيما بينها وبين كلية التربية وكل كليات جامعة سرت يهدف المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث .

7 . اتخاذ الخطوات اللازمة لعمل معجم للطلاب في مجال البيئة يشترك فيه كل المتخصصين في هذا المجال بجامعة سرت .مع تدعيم مكتبات الجامعة بالمراجع الكافية والشاملة في العلوم البيئية والتربية البيئية ،والاهتمام بالدراسات الميدانية الخاصة بالبيئة كجزء من مناهج التربية العملية لدى طلبة كلية التربية .

8 . إقامة قسم خاص بعلوم البيئة يكون من ضمن الأقسام العلمية لكليات التربية بالجامعات الليبية بحيث تكون مناهج هذا القسم مكثفة ومتطورة ويتم التركيز فيها على مناهج التربية البيئية والثقافة

البيئية من أجل خلق كيانات عملية بيئية قادرة على نشر الثقافة التقنية الحديثة باعتمادها أسلوب الجودة الشاملة .

9 . تطوير وتضمين مادة التربية البيئية كمادة مستقلة إجبارية من ضمن مقررات كليات التربية لكل الجامعات الليبية ولجميع الأقسام التطبيقية والإنسانية.

10 . تبادل الخبرات المحلية والتعاون بين كل كليات التربية بالجامعات الليبية من أجل تنمية البيئة وإصحاحها و الاستفادة من الخبرات العربية والعالمية في هذا المجال .

11 . ضرورة دعم وتفعيل كل مكاتب الإصحاح البيئي في ليبيا بما فيها مكتب الإصحاح البيئي بمدينة سرت، واختيار مدراء لهذه المكاتب من ذوي الكفاءات العلمية والبيئية العالية ،وإعداد وتوفير كوادر فنية وطنية متخصصة للعمل في هذا المجال حتى تقوم هذه المكاتب بأداء مهامها على أكمل وجه .

12 . ضرورة تفعيل القوانين والتشريعات البيئية الليبية، وتوفير الميزانيات اللازمة لتنفيذ هذه المهمة واتخاذ التدابير اللازمة في الحالات الطارئة والقيام بردع المخالفين .

14 . إجراء بحوث مستقبلية مشابهة تتضمن دراسة معوقات أخرى تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة سرت في تنمية وإصحاح البيئة تنمية وإصحاح البيئة مثل المعوقات التعليمية والمعرفية والفنية والاقتصادية والسياسية .

Abstract

The Obstacles encountered at faculty of education Sirte-university in developing and rectifying the environment according to the lecturers' point of view in Sirte university

The purpose of this study is to know about the obstacles facing faculty of education at Sirte university according to the lecturers' point of view, and the problem of the study revolves around the following main question:

The obstacles facing faculty of education at Sirte university according to the lecturers' point of view in Sirte university?

Researchers depended on descriptive method to analyze the data which gathered by questioners.

Though, the study have reached a set of results, some of these results based on the lecturers' point of view at faculty of education in Sirte university. The study found out some of the obstacles in developing and rectifying the environment due to:(administration, cultural, social, and environmental obstacles) most participants agree to these variables.

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

1 . أبو الخيل ، عبد الرحمن المهنأ وقراس ، محي الذين محمود .(2005م)، النظم البيئية والإنسان ،الطبعة الأولى ،الرياض ، السعودية ، دار المريخ للنشر .

2 أحمد ، عصام محمد عبد الماجد .(1995م)، الهندسة البيئية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن ،دار المستقبل للنشر والتوزيع.

3. أحمد، عبد الحكيم .(2008م)،المشكلات البيئية ،جامعة سوهاج ، مصر ،المؤتمر العلمي العربي الثالث 1.(2) .11

4 . أرناؤوط ، محمد السيد . (2002م)،التلوث البيئي وأثره على صحة الإنسان ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مصر ، مكتبة الدار العربية للكتاب.

5الجبّان،رياض .(2000م)،التربية البيئية مشكلات وحلول ،الطبعة الأولى ، دمشق ، دار الفكر.

6. الجعافرة ، عبد السلام والمواضيه ، رضا و الهويدي ،زيد. (2014م)، مدخل إلى علم البيئة ،الطبعة الأولى، العين، دولة الإمارات المتحدة ،دار الكتاب الجامعي .

7الجماهيرية الليبية ، اللجنة الشعبية العامة .(2006م)، قرار أمين اللجنة الشعبية العامة رقم 286لسنة 2006م ،بشأن إصدار لائحة أعضاء هيأة التدريس بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي ، طرابلس ، ديسمبر 2006م.

8. الحناوي ، عصام . (2009م)، قضايا البيئة في مئة سؤال وجواب ،الطبعة الأولى بيروت ، لبنان ،المنشورات التقنية . البيئة والتنمية.

9الخميسي.(2004م)، دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات الإخفاقات وخيارات المستقبل ، دراسة حالة لكلية التربية جامعة الملك السعود ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض ، اللقاء السنوي الثالث.

10 . الزرقة ، علي عمران ،الشيخي ، نوارة فرحات والشيباني ، محضية محمد ، أشو يدح ، أسماء كمال .(2018م)، التلوث البيئي الناتج عن الحرب الليبية بعام 2011م ومخلفاتها في مدينة سرت ،

دراسة كيمائية اجتماعية نفسية ، ورقة بحثية منشورة ، المؤتمر العلمي الخامس للبيئة والتنمية المستدامة بالمناطق الجافة وشبه الجافة ، جامعة اجدابيا ، اجدابيا ، ليبيا ، 23 . 25 سبتمبر .

11 . السعود ،راتب .(2007م)، الإنسان والبيئة ،دراسة في التربية البيئية ،الطبعة الثانية ،عمان ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع .

12. السمراتي ،هاشم، وإبراهيم القاعود، ومحمد أحمد عقلة .(1995م)،المناهج ،أساسها تطويرها، نظرياتها ، الطبعة الأولى ، أربد ، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.

13. الشربيني ،غادة حمزة .(1997م)،القيم البيئية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي ،بكلية التربية ،رسالة ماجستير(غيرمنشورة)،جامعة طنطا، مصر.

14. الطنطاوي ، رمضان .(2008م)،التربية البيئية تربية حتمية ، الطبعة الأولى، عمان ،دار المناهج للنشر.

15 . العتيبي ، نور .(2003م) ،الوعي البيئي لدى طالبات جامعة أم القرى من منظور تربوي إسلامي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)جامعة أم القرى ، السعودية.

16. القوانين والتشريعات البيئة الليبية ، دولة ليبيا ، اللجنة الشعبية العامة سابقا ، صدر في سرت 13/الصيف .2003

17 .الكيلاني، رانيا محمود.(2017م)،دور المؤسسات التعليمية في نشر الوعي البيئي ،دراسة ميدانية على البرامج التثقيفية في الجامعات المصرية ، كلية الآداب ،جامعة طنطا، مصر .

18 . المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات الحرب، تقارير من د . عادل العطوي ،(2018م)،طرابلس ، ليبيا.

19 . الهيئة العامة للبيئة ، فرع سرت ، تقارير من أ . صالح درياق ،(2019م)، سرت، ليبيا .

20الأغا، إحسان خليل .(1996م)، دور الجامعات في قطاع غزة في حماية البيئة من التلوث ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، يناير .

21 . برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .(2002م)،تقرير التنمية لغرض الأجيال القادمة ، المكتب الإقليمي للدول العربية ، المملكة الأردنية الهاشمية .

22 . بكرة ،عبد الرحيم .(1993م)،أسس التربية البيئية في الإسلام، كلية التربية ،جامعة الزقازيق .

23. برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، شعبة الإنذار المبكر والتقييم . (2007م)، الكتاب السنوي لتوقعات البيئة العالمية ، نظرة شاملة لبيئتنا المتغيرة ، نيروبي .

24. بابطين، هدى .(2002م)، مستوى الوعي ببعض المخاطر البيئية لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية بمدينتي مكة المكرمة وجدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ، جامعة أم القرى ،السعودية .

25 . بن صادق ، عبد الوهاب رجب هاشم .(2001م)، الأمن البيئي ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

26حرز الله ، حسام وعفيف، زيدان .(2010م)، مدى إدراك الطلبة الفلسطينيين القربيين من المصانع الإسرائيلية لأهمية المحافظة على البيئة ، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر الصناعات الإسرائيلية في المناطق الحدودية والمستوطنات الإسرائيلية ((جسور السلام وتنمية اقتصادية أم دمار للإنسان والبيئة))، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، 13. 14 فبراير .

27. شرف ،عبد العزيز طريح . (2005م)، التلوث البيئي ((حاضره ومستقبله))،الإسكندرية ، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

28. طلبة ، مصطفى كمال ونجيب ، صعب .(2008 م)، البيئة العربية وتحديات المستقبل ، المنتدى العربي للبيئة والتنمية ، بيروت ، لبنان ، يونيو .

29. عابد ، عبد القادر و سفارتي ،غازي . (2004م)، أساسيات علم البيئة ، الطبعة الثانية عمان ، الأردن ، دار وائل للطباعة والنشر.

30 . عباسي ، مصطفى ،عبد اللطيف.(2004م)، حماية البيئة من التلوث . حماية للحياة ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، مصر، دار الوفاء لدنيا النشر.

31. عليان ،عاطف والحصادي ، عوض والأشهب ، فتحي شاكر . (1994م) ، كيمياء وفيزياء الملوثات البيئية ، مع طرق الكشف عنها وتأثيراتها البيوطبية ، الطبعة الأولى ،بنغازي ، الجماهيرية الليبية، منشورات جامعة قار يونس .

32 . غنايم، مهنا محمد إبراهيم ،(2003 م)، سلسلة التربية وقضايا البيئة والوعي البيئي،(1)التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع ،الطبعة الأولى، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

33. حسنين، فاطمة . (2012م)،أثر الدراسة الجامعية على تنمية الوعي البيئي لدى طالبات كلية البنات ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة عين شمس، مصر .

34. محمود ، محمود عرفان .(2003م)، التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي البيئي بالمجتمعات العشوائية ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول .

35 . محمود الأستاذ ، محمود الددح .(2011م) ،الوعي بالتشريعات البيئية عند الطلبة ودور الجامعات الفلسطينية في تنميتها ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات . العدد الثالث والعشرون (1)حزيران.

36 . مرسي ،سوسن عبد الحميد .(1998م)،تحليل اتجاهات القيادات الجامعية نحو دور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، المجلة العلمية لكلية التجارة ، جامعة الأزهر ، مصر ، العدد .15

37 . مكتب التخطيط عن متطلبات التنمية لخطة أعمار سرت .(2018م)، بلدية سرت ، تقارير من د . عمار العباني ، مدينة سرت.

38. منظمة الصحة العالمية .(2000م) ، التقرير الخاص بالصحة في العالم ، تحسين أداء النظم الصحية ، جنيف .

39 . منظمة الصحة العالمية . (2016م)، التقرير الخاص بالصحة ، الصحة طول العمر ، جنيف .

40. منظمة الصحة العالمية .(2018م)، التقرير الخاص بالتغطية الصحية الشاملة والرعاية الأولية ، جنيف .

41 . منظمة الصحة العالمية . (2019م)،التقرير الخاص بعوامل خطر الأمراض المعدية ومدى جدوى واستدامة الرقابة الغذائية ، جنيف.

ثانياً : المراجع الأجنبية :ثانياً : المراجع الأجنبية :

42-European Environmental(2015)،Agency Enpi-SEIS Project.Country Report-Libya.

43-Maria csuros, (1997).Environmental Sapling and Analysis (Lab manual),CR Lewis publishers,New york.

44- M.Sivamoorthy (2013),Environmental A warness and Practices Among Colleges Students Pondicherry University .lnterntational journal for Humanities and Social Science lnvention.Volumes lssue 8.August 2013

45-penny,s.(2013).Enviraamcnlal EducationEnhancing Learning,and Awarenes Through Assesment Systemic practice and Action Research ,26(3).

46-Reddy,K.puru Shottam ,D.,Reddy,N.2007.Environmental

Education, Hyderabed:neelkamal publiCations.

47-Rivard, P.(2003).Strands in The Web: 201 Activities For Teaching Environmental Awarenes, Seience Activities,40(2).

48-Singh,U.(2013).comparative study 0f environmental awareness of different Level teachers ,lndian Streams Research.Journal,3(7).

-49 Selvam and N.Nazar,(2011),An analysis of Environmental Awareness and Responsibilities Among University students**. VLT University**,Vollore,Tamil Nadu,lndia.lnternational Journal Of Current Research.Vol.3,issue 2.